

## تفسير البحر المحيط

@ 338 \$ 1 ( سورة الجن ) \$ 1 مكية .

بسم الله الرحمن الرحيم .

2 ( { قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَن زَيْتَهُ اسْتَمَعَ زَفَرٌ مِّنَ الْجِنَّ فَقَالَوا  
 إِن زَيْتًا سَمِعْنَا فُرْعَانًا عَجَبًا \* يَهْدِي إِلَى الرَّشْدِ فَأَمَنَّا بِهِ وَلَن  
 نُشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا \* وَأَن زَيْتَهُ تَعَالَى جَدُّ رَبِّنَا مَا اتَّخَذَ  
 صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا \* وَأَن زَيْتَهُ كَانَ يَقُولُ سَفِيهُنَا عَلَى اللَّهِ شَطَطًا \*  
 وَأَن زَيْتًا طَنَنَّا أَن لَّن تَقُولَ الْإِنْسُ وَالْجِنَّ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا \*  
 وَأَن زَيْتَهُ كَانَ رَجَالٌ مِّنَ الْإِنْسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالِ مِّنَ الْجِنَّ  
 فَزَادُوهُمْ رَهَقًا \* وَأَن زَيْتَهُمْ طَنَنُوا كَمَا طَنَنْتُمْ أَن لَّن يَدْعَثَ  
 اللَّهُ أَحَدًا \* وَأَن زَيْتًا لَمَسْنَا السَّمَاءَ فَوَجَدْنَاهَا مَلَأَتُ حَرَاسًا  
 شَدِيدًا وَشُهُبًا \* وَأَن زَيْتًا كُنَّا نَقْعُدُ مِنْهَا مَقَاعِدَ لِلسَّمْعِ فَمَن  
 يَسْتَمِعِ الْإِنُّنَّ يَجِدْ لَهُ شُهَابًا رَّصَدًا \* وَأَن زَيْتًا لَا نَدْرِي أَشَرٌّ  
 أُرِيدَ بِمَن فِي الْإِنُّنَّ رُضِ أَمْ أَرَادَ بِهِمْ رَبُّهُمْ رَشَدًا \* وَأَن زَيْتًا مِّنَّا  
 الصَّالِحُونَ وَمِنَّا دُونَ ذَلِكَ كُنَّا طَرَائِقَ قِدَدًا \* وَأَن زَيْتًا طَنَنَّا  
 أَن لَّن نُّعْجِزَ اللَّهَ فِي الْإِنُّنَّ رُضِ وَلَن نُّعْجِزَهُ هَرَبًا \* وَأَن زَيْتًا  
 لَمَّا سَمِعْنَا الْهُدَى آمَنَّا بِهِ فَمَن يُؤْمِن بِرَبِّهِ فَلَا يَخَافُ  
 بَخْسًا وَلَا رَهَقًا \* وَأَن زَيْتًا مِّنَّا الْمُسْلِمُونَ وَمِنَّا الْفُقَاسِطُونَ فَمَن  
 أَسْلَمَ فَأُوْءَلَائِكَ تَحَرَّوْا رَشَدًا \* وَأَمَّا الْفُقَاسِطُونَ فَكَانُوا  
 لِحَبْنَتِهِمْ حَطَبًا \* وَأَلَّوْا اسْتِقَامُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ لَأَسْقَيْنَهُمْ  
 مَّاءً غَدَقًا \* لَن نَّفْتِنَهُمْ فِيهِ وَمَن يُعْرِضْ عَن ذِكْرِ رَبِّهِ يَسْلُكْهُ  
 عَذَابًا صَعَدًا \* وَأَن النَّوْمِ سَاجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا  
 \* وَأَن زَيْتَهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ يَدْعُوهُ كَادُوا يَكُونُونَ عَلَيْهِ  
 لِبَدًا \* قُلْ إِن زَيْتًا أَدْعُو رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِهِ أَحَدًا \* قُلْ إِن زَيْتًا  
 أَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا رَشَدًا \* قُلْ إِن زَيْتًا لَن يُجِيرَنِي مِنَ اللَّهِ  
 أَحَدٌ وَلَن أَجِدَ مِن دُونِهِ مُلْتَحَدًا \* إِلَّا بِلَاغًا مِّنَ اللَّهِ  
 وَرِسَالَاتِهِ وَمَن يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَأِن لَّهُ نَارًا جَهَنَّمَ  
 خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا \* حَتَّى إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ فَسَيَعْلَمُونَ

مَنْ أَوْضَعُفُ زَاصِرًا وَأَقَلُّ عَدَدًا \* قُلْ إِنْ أَدْرَأَ قَرِيبُ مَّا  
تُوعَدُونَ أَمْ يَجْعَلُ لَهُ رَبِّي أَمَدًا \* عَالِمُ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عِلْمَ  
غَيْبِهِ أَحَدًا \* إِلَّا مَن ارْتَضَى مِن رَّسُولٍ فَإِنَّهُ يَسْلُكُ مِن بَيْنِ  
يَدَيْهِ وَمِن خَلْفِهِ رَصَدًا \* لَّيَعْلَمَ أَنْ قَدَّ أَبْلَغُوا رِسَالَاتِ  
رَبِّهِمْ وَأَحَاطَ بِمَا لَدَيْهِمْ وَأَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا { } < 7 !